

صفة الصفوة

صادقة لدينك خير من ديننا فلما نظروا إلى أسقيتهم وجدوها كما تركوها فأسلموا عند ذلك وأقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت نفسها له بغير مهر فقبلها ودخل عليها .

135 فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد المناف .

أم علي بن أبي طالب عليه السلام أسلمت وكانت سالحة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويقبل في بيتها ولما ماتت نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فألبسها إياه . وقال علي بن أبي طالب قلت لأمي فاطمة بنت أسد اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سقاية الماء والذهاب في الحاجة وتكفيك خدمة الداخل والطحن والعجين 136 أم أيمن واسمها بركة .

مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته ورثها من أبيه فأعتقها حين تزوج خديجة فتزوج عبيد بن زيد من بني الحارث فولدت له أيمن ثم تزوجها زيد بن حارثة بعد النبوة فولدت له أسامة رضي الله عنه .

عن عثمان بن القاسم قال خرجت أم أيمن مهاجرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وهي ماشية ليس معها زاد وهي صائمة في يوم